خبر .

(تُعيّرنا أنّا قليلُ عديدُنا ...) .

الشعر لشريح بن السموءل بن عادياء ويقال إن للسموءل وكان من يهود يثرب وهو الذي يضرب به المثل في الوفاء فيقال أوفي في السموءل .

وكان السبب في ذلك فيما ذكر ابن الكلبي وأبو عبيدة وحدثني به محمد بن العباس اليزيدي قال حدثنا سليمان بن أبي شيخ قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن محمد بن السائب الكلبي قال .

وفاء السموءل .

كان امرؤ القيس بن حجر أودع السموءل بن عادياء أدراعا فأتاه الحارث بن ظالم ويقال الحارث بن أبي شمر الغساني ليأخذها منه فتحصن منه السموءل فأخذ ابنا له غلاما وناداه إما أن تسلم الأدراع وإما أن قتلت ابنك فأبى السموءل أن يسلم الأدراع إليه فضرب الحارث وسط الغلام بالسيف فقطعه أثنين فقال السموءل .

(وفَيْتُ بأَدْرُع الكْندِيّ إِنّي ... إذا ما خان أقوامٌ وَفيْتُ) .

(وأوصى عادِياً يوماً بألاّ ... تُهدّمَ يا سموءلُ ما بنيتُ) .

(بَنَى لي عادِياً حصناً حصيناً ... وماءً كلّما شئتُ استقيتُ) .

وفي هذه القصيدة يقول .

صوت .

(أعاذِلتي أَلاَ لا تَعذُلِيني ... فكَمْ مِنْ أَمْر عاذلةٍ عَصَيْتُ)